باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وقد ثاب معه ناس
من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا
فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما بال دعوى
أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال
فقال النبي صلى الله عليه دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي
ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي
صلى الله عليه لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثنا ثابت بن محمد
قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا يحيى بن آدم قال نا إسرائيل عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال عمرو بن لحي
ابن قمعة بن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها
أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها

شيء

شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب

قصة إسلام أبي ذر

باب قصة زمزم

حدثنا زيد بن أخزم قال نا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى
ابن سعيد القصير قال نا أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال
قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة
يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر
فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره
أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل
غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا
أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال
فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال
ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل
قال قلت له إنا بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع
ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني
ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح
نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible] الإسلام [illegible]
[illegible]